فكاهات

كيف احببت (١)

حدّث بعضهم عن نفسهِ قال

وُلدت من ابوين عريقين في الحسب ولكنهما لم يكونا من الموسرين بل كان لوالدي دَخلٌ من اشغالهِ يكفي لمعيشتنا برخاءٍ على قدر رتبتنا الوسطى . فلما شببت وصرت اهلاً للعمل لم اجد بين يديَّ رأس مالٍ اجعلهُ اسًّا لاعمالي لانهُ لم يكن عند والدي ما يعطينيهِ ولكنهُ كان قد انفق على تربيتي البيتية والمدرسية فنلت احسن الشهادات العلمية وشعرت بامتلاء رأسي من الدروس التي كنت اجد لذةً حقيقية في تعلمها . ولما عزمت على ان استقلّ بنفسي اخذ والدي يلقي عليَّ كثيرًا من المواعظ والحكم القليلة اللفظ والكثيرة الفائدة ثم قال والآن يا أدون كنت اود جدًّا ان ارفدك بشيءٍ من المال لو ان في ذات يدي فضلةً تساعدني على ذلك ولكني قد جهزتك بكل ما قدرت عليهِ من التعليم والتثقيف فاعتبر ذلك رأس مالٍ لك وادأب واجتهد بما عهدتهُ فيك من الهمة والنشاط فانك بهذا مع ادعيتي التي ترافقك ليلاً ونهارًا اضمن لك مستقبلاً سعيدًا وراحةً وهناءً . وهكذا صممت على مقارعة الخطوب والسير في هذا العالم الواسع كقاربٍ صغير بلا سكان (دفة) ولا شراع يخوض عباب الاوقيانوس العظيم

ولم يكن في يدي الا الشيء اليسير من النقود ففكرت قليلاً ثم قصدت ادارة احدى الجرائد وقاولت مديرها على نشر اعلانٍ فيها اطلب فيهِ الاستخدام . فظهر الاعلان على صفحاتها في اليوم الثاني وجعلت اراقب رسول البريد وكلما رأيتهُ آتيًا نحو الشارع الذي نحن فيهِ يخفق لهُ قلبي . فلما كان اليوم الثالث جاءتني رسالة تناولتها

---

(١) بقلم نسيب افندي المشعلاني

بيد الامل ولما فتحتها وجدتها من محلٍّ تجاريٍّ شهير يطلب اصحابهُ مواجهتي لمذاكرتي في معنى اعلاني المذكور . فما صدقت ان جآء الموعد الذي ضربوهُ لي حتى قصدت المحل فقابلت المدير فتلقاني ببشاشة وبعد ان طرح عليّ عدة مسائل وامتحن كتابتي وحساباتي قرَّر قبولي وعين لي اجرةً شهرية لا تزيد عن ست ليرات . فعدت الى البيت وقد ايقنت ببلوغ السعادة وصفآء الايام ثم جعلت اواظب على عملي بغيرةٍ ونشاط وقد جعلت غرضي الوحيد الاستقلال فكنت اراقب الاشغال كرجلٍ يعتقد انهُ سيصير يوماً رئيس نفسهِ ومدير محلهِ . ولما اقتضيت اجرة الشهر الاول حملتها وكأني مالكٌ كنوز العالم وجئت ادفعها الى والدي كباكورة اعمالي فمسح دمعةً كانت تترقرق في مآقيهِ وقال لا يا أدون فلست في حاجةٍ الى ذلك فادَّخر ما تكسبهُ لنفسك واجتهد بأن تزيدهُ دائماً كي تبلغ ما يريحك وينفعك في مستقبل حياتك ولا تحتـاج الى الغير . فارجعت نقودي الى جيبي ونظرت الى والدي بدموع الشكر ثم جعلت من ذلك اليوم اعتني بحفظ ما احصلهُ ولا انفق منهُ الاّ على الحاجات الشديدة اللزوم . ورأى مدير المحل اجتهادي ومواظبتي على العمل فزاد اجرتي في الشهر الثالث ثم استمرّ على ذلك حتى انتهت اجرتي في اواخر سنتي الاولى الى عشرين ليرة في الشهر

وما بلغت السنة الرابعة والعشرين من عمري حتى رأيت لديَّ مالاً لا تقلّ قيمتهُ عن الفي ليرة ووجدت في نفسي درايةً في العمل شهد لي بهـا مديري نفسهُ حتى انهُ كان كثيرًا ما يستشيرني في اختيار اصناف البضاعة وما يروج منها ويعود اليَّ في كثير من المسائل الحسابية الدقيقة . فاهتممت في تدبير شأن نفسي وعرضت الامر على المدير فأظهر اسفهُ الشديد لتركي اياهُ ولكنهُ تمنى لي التوفيق والنجاح ووعدني بالمساعدة اذا لزمتني . وهكذا اتخذت محلاً خاصًّا بي وانفردت في العمل فكنت اجد لذةً عظيمة وبقيت متبعاً خطتي الاولى في الحكمة والاقتصاد فتوسعت تجارتي وعظم اسمي ووجدت نفسي على وفق ما كنت اشتهي!

ولما ايقنت برسوخ قدمي وتحققت توطيد اساس مستقبلي فرّغت جانباً من وقتي

للتنزه وزيارة المعارف الامر الذي لم اكن افعلهُ قبلاً ولكنني ما كدت اسير في هذه الطريق حتى تواردت على سمعي اخبار الناس وتقولاتهم انني فتًى في مركز حسن فمن اللازم لي ان اقترن بفتاة تعينني في مدة حياتي . فلم اهتمّ في اول الامر لما سمعتهُ ولكنني فكرت فيهِ بعد تكرر سماعهِ فصرت اذا دخلتُ بيتاً فيهِ بنات انظر اليهنّ بعين المنتقد علني اجد من يميل اليها فؤادي فاشركها في عمري . ولاحظ معارفي وجود هذا الميل فيَّ فاشرأبت اعناقهم الى مراقبتي وكلٌّ يؤمل ان يقدم لي شقيقتهُ او ابنتهُ . وكانت الفتيات اللواتي ازور بيوتهنّ يبذلنَ الوسع في التبرج والتزخرف رغبةً في اجتلاب نظري ووقوعي في اشراكهنّ ولكنني كنت بقدر ما ارى منهنّ ابتعد عن خاطر الزواج حتى ظننت اخيرًا انني لا اتزوج البتة . وذلك لانني درست اخلاقهنّ وصفاتهنّ درساً مدققاً فوجدت بينهنّ من تستر تحت ثوب الجمال والسكينة طباعاً شرسة واخلاقاً فاسدة او من لا يهمها سوى زي ثيابها ونظافتها وهي لا تعرف عملاً من الاعمال البيتية او من اذا دخلتُ لازورها اسرعت للحال الى اخذ شغلٍ في يدها كالخياطة والتطريز او ماشاكل ذلك حتى اذا خرجتُ القت ذلك من يدها متأففة متضجرة واسرعت الى المرآة تصلح ما لعلهُ تغير من الوان وجهها أو ترتيب شعرها او لدهن يديها بشيء من ملينات الجلد خوفاً من ان يكون قد اثر فيهما القبض على الابرة او سحب الخيط

و بينما انا اراجع نفسي في الاقلاع عن هذا العزم بالمرة ساقتني التقادير الى زيارة واحد من عملآئي اسمهُ المستر سكوت كانت قد توفيت امرأتهُ عن ابنة تدعى مادلين لها من العمر ستة عشر عاماً . فلما دخلت البيت استقبلتني مادلين واعتذرت عن والدها بانهُ قد خرج لامر ضروري وطلبت اليَّ ان ادخل وانتظرهُ فانهُ سيعود قريباً ففعلت . واخذت هي تحادثني فارتاحت اليها نفسي ووجدت في كلامها سحرًا وفي منطقها بلاغةً وفي جمال وجهها وحسن قدها وتناسب اعضآئها واشتداد عضلاتها ما يدل على صحة جسم وحسن تربية فلم املك عن النظر اليها بعين الوقار والحب . وكان ماء الجمال يتدفق من ذلك الوجه الوسيم المنعكس احمرارهُ على مرآة

عنقٍ انقى من البلور وقد خيم فوق جبينها الوضاح شعرٌ حالك السواد ذكرني ببروز البدر من تحت غيوم ليالي الشتآء . فاخذت احادثها وانتقل بها في شعاب الاغراض العلمية والادبية فوجدت ان لها المامًا بجميع ذلك فزاد اعتبارها في عينيَّ وقلت في نفسي قد ساقك الله الى ما تشتهي يا ادون . اما مادلين فكانت كانها تقرأ افكاري فلا ابتدئ بكلمة حتى تكون قد ادركت تتمتها ولا تظهر مني حركة حتى تتنبه لمعناها

ولما جآء والدها استقبلتهُ بوجهٍ باش وقالت لهُ اسرع يا ابي الى المستر ادون فلعلهُ يكون قد ضجر من انتظارك وليس لهُ ما يسليهِ على قطع الوقت . فقلت عفوًا ايها الملك الطاهر فان من اسعدهُ الحظ ليقضي معكَ حصةً من الزمان ينسى ان للوقت قيمةً بل يجهل ان للنهار ساعاتٍ معدودة . قالت اذا كان ما تقولهُ حقيقيًّا وانك لم تضجر من مجالستنا فاقبل ان تتناول معنا الغدآء لانهُ قد قرب ميعادهُ وانا ذاهبة لاعداده . فلم يسعني الرفض ووعدت حالاً ولو طلبت مني كل مالي وحياتي لما تأخرت عن تقديمهما لها بطيبة خاطر . ثم دار بيني و بين والدها حديث عن الشغل ولكنني لم اعِ شيئًا منهُ . وقد شعرت ان عقلي قد شرد مني واحاط بمادلين يرافقها ويحرسها كيف ذهبت واي شيءٍ فعلت . و بعد قليلٍ اتت تقول ان الغدآء قد أُعدّ فقمنا الى المائدة وكأن صديقي سكوت قد القى عن عاتقهِ كل تلك الواجبات فكانت مادلين تفرق الانصبة وتزيد لذة طعامها بلذة كلامها . وساقنا الحديث فعلمت ان مادلين قد رغبت الى والدها ان لا يبقي في البيت من الخدم الا العدد القليل الذي لا غنى عنهُ وانها هي التي تقوم بكافة لوازم البيت ليس عن شحٍّ بل رغبةً منها في العمل . ثم قال والدها وكنت اود ان لا تفارقني ما دمت حيًّا لو لم يكن الله قد جعل الزواج سنةً فمادلين مخطوبة لفتًى يليق بها وهو الآن مع فرقتهِ في الهند ننتظر عودتهُ في السنة القادمة ان شآء الله

فشعرت ان افعى سامة قد نهشت من قلبي لبانتهُ عند سماعي هذا الخبر وارسلت الى مادلين نظرًا فوجدتها قد اطرقت ببصرها الى الارض ولم اعلم ماذا كان يخالج

خواطرها اذ ذاك فانها قدرت على امتلاكها حتى خفي عليّ ان اتبين أمغتمّةً كانت ام مسرورة . فشكرت ربي في قلبي لانني لم انطق بكلمة حبٍّ ولم افعل ما يدل على ذلك . ولما فرغنا من الطعام وجلست مقدار ما يدعو اليهِ ادب الضيافة استأذنت وخرجت تاركاً قلبي في ذلك البيت المحبوب وروحي بين يدي ذلك الملك الطاهر . وكانت لديَّ اشغال اخرى لم اجد لي مقدرةً على اتمامهـا فرجعت الى البيت وانا لا ارى شيئاً سوى مادلين ولا اسمع سوى حديثها فضاق صدري واجتهدت ان اسرّي عن افكاري ولكن بغير جدوى . فان اخذت كتاباً لاقرأهُ رأيت رسمها بين اسطرهِ او جلست الى البيانو لاوقع عليـهِ الحاناً كانت رنات صوتها ترتفع كثيرًا فوق اوتار الآلة او خرجت الى الحديقة لافرّج عني بين خمائلها يتخيل لي ان الورد والياسمين وجهها والبنفسج رائحتها والغصن قدّها . ولما جاء المساء دخلت الى غرفة الطعام وما تناولت اول لقمةٍ حتى شعرت ان حلقي يقاوم نزولها فنهضت مسرعاً وقصدت السرير علني اجد في المنـام راحةً فبعد المحاولة الشديدة وقع عليَّ سباتٌ عذبني اكثر من اليقظة فانني كنت ارى مادلين الى جانبي يدفعني الشوق الى محادثتها ومكاشفتها بالحب ويرجعني الشرف عن ذلك لكونها مخطوبةً لغيري . وما زلت بين عذاب وسهاد الى ان طلع الفجر فكانت جميع حركاتي وكلامي ومسيري وشغلي ونظري تردد على مسامعي هذه الكلمة المحبوبة مادلين . مادلين

ولما خرجت في الصباح كنت ابذل جهدي في ممانعة قدميَّ عن السير الى منزل سالبة لبي . ولما رأيت عواطفي ستتغلب على ارادتي وكانت عربةٌ بالقرب مني وثبت اليها فحملتني الى محل شغلي ولكنني كنت فيهِ شبحاً بلاروح . ومضى عليَّ اسبوع كلهُ عذاب وصلتني في نهايتهِ رقعةٌ من يد مالكة فؤادي مادلين تدعوني فيها لتناول العشاء عندهم اذ قد دعوا عددًا من الاصحاب لموافقة ذلك اليوم عيد ميلاد والدها . فما صدقت ان قرأتها حتى انكببت على تقبيل تلك الرقعـة وعللت نفسي بالذهاب ومشاهدة مادلين لتخفيف ما يتقد في صدري من الشوق اليها . ولكنني عدت فراجعت افكاري لعلمي انني اذا ذهبت ورأيتها سيزيد شوقي ووهلي فرأيت الافضل الابتعاد

عنها ما امكن واطفآء تلك النار من اول اشتعالها . فأخذت ورقة وكتبت عليها الى مادلين ما يأتي

« ايتها السيدة الفاضلة

لكِ الشكر القلبي على دعوتكِ اياي ولكني آسف على ان الحظ لا يساعدني على نيل هذه النعمة فان اشغالاً مهمة تمنعني من التشرف بزيارتكم في اليوم المعين . فاقبلي عذري وشكري ودومي بسلام لاسير لطفكِ ادون »

وهكذا أنبتُ هذه الرقعة عني رجآء ان عملي هذا يخفف عني مما اقاسيهِ ولكنهُ لم يكن الا ليزيد ولهي وهيامي فرأيت نفسي مدفوعاً بعد ذلك ببضعة ايام الى زيارة صديقي سكوت وانا قانع ولو بمشاهدة مادلين فقط . فلما بلغت البيت وجدتها وحدها فيهِ فحدثتني نفسي ان اعود من حيث اتيت فلم تقوَ رجلاي على حملي فاتخذت كرسيًّا وجلست وما عتمت ان جآءت مادلين على ما وصفتها قبلاً من العظمة البسيطة والجلال فجلست تحادثني وهي تلقي اليّ من حين الى آخر نظرتين بل سهمين من مقلتين سوداوين قد زانتهما الاهداب الطويلة السودآء فكأن في حدقتيها كهربآئية لا تقوى قوة على معاكسة مفعولها . ولم استطع كبح جماح ضميري فأخذت يدها ورسمت عليها قبلةً انقى من قبلة العابد واشد من صرير الاسنان . ولكنني ندمت في الحال على ما فعلت وخشيت ان تحتقرني مادلين فنظرت اليها بانكسار ثم اطرقت الى الارض خجلاً وساد علينا السكوت حيناً ثم شعرت انها لا تزال قابضة على يدي فأعارني ذلك قوةً جديدة فشخصت الى وجهها وتمتمت قائلاً يا مادلين اصفحي عني فاني احبكِ . فتبسمت عن عقدٍ من اللآلئ الناصعة البياض وقالت وانا يا ادون . . احبك . . بل لم اعرف ما هو الحب قبل ان اخذت رقعتك بالامس وقرأت في آخرها هذه الكلمات « اسير لطفكِ ادون » فكأنها كانت طلسماً افتتح قلبي فوضعك فيهِ واقفل عليهِ الى الابد . ولا تظنني خائنة يا ادون اذا سمعت مني هذا الكلام وانا مخطوبة فهو حقيقي صادر عن ضميرٍ صحيح لانني لا احب خطيبي ولم ارضَ بهِ الاّ اكراماً لوالدي ولعدم رغبتي في معارضة اوامرهِ .

وكثيرًا ما كنت اقضي الليالي ضارعةً الى الله ان ينزع محبتي من صدر خطيبي أو تحدث اعجوبة تفصم حبل ارتباطنا

اما انا فكنت اتعجب من كلامها وقد تخيلت نفسي في منتهى السعادة . وخطر لي انني ارتكب وزرًا في اعترافي بالحب لفتاةٍ قد قُسمت لغيري ولكنني وجدت ان اخفاء الحب بعد تأصله خطيئةٌ اعظم واذا وقع الانسان بين ويلين فليختر اخفهما . ثم انتقلت الى انتقاد الطبيعة واحكامها فرأيت انهُ لم يخلق قلبٌ الاّ ولهُ قلبٌ آخر قد وُجد ليتصل بهِ ومن العبث ان يسعى البشر في التأليف بين قلبين لم يوجدا ليكونا معًا

ودار بين مادلين و بيني حديثٌ طالت مدتهُ فاتفقنا ان نكون اخوين فتبذل لي محبة الاخت لاخيها وان كُتبت لسواي واقسمتُ لها ان افديها بروحي وان اجعل حياتي وقفًا على هيكل حبها . ثم ختمنا قسمنا هذا بقبلةٍ حارة اذاب لهيبها نضارة وردةٍ حمراء كانت على صدرها فطأطأت رأسها حزنًا على قلبين يتعذبان وهما قريبان بعيدان

ومضت عليّ ستة اشهر لا ارى فيها سرورًا الا بوجودي مع مادلين ولا ابتعد عنها الا وتظلم الدنيا في نظري الى ان زرتها يومًا فرأيت على وجهها علامات السرور الشديد وقبل ان اسألها عن السبب قالت بشراك ايها الحبيب فقد حصلت المعجزة التي كنت اتوقعها . قلت وما ذاك ايتها المفدّاة . فدفعت اليّ رسالةً وقالت خذ هذه واقرأ . فتلوت الرسالة فاذا هي من خطيبها يقول فيها انهُ قد عُيّن نهائيًا في الهند ولم يعد يمكنهُ الرجوع وبما انهُ يعلم ان مادلين لا تودّ سكنى الهند وقد تعرّف بفتاةٍ هناك احبها و يود ان يقترن بها فهو يسأل مادلين هل توافقهُ على ابطال الخطبة وحل قيودها بينهما . فنظرتُ اليها نظرًا كلهُ حبٌّ وآمال وقلت وما سيكون من جوابك ايتها الحبيبة . قالت قد كتبت اليهِ منذ الصباح بقبولي ذلك وانا من الآن مطلقة من كل قيد

اما صديقي سكوت فاستاء قليلاً مما حصل ولكن غمهُ القليل تحول الى سرور

عظيم عند ما طلبت منهُ يد مادلين لي وتم ارتباطنا على امل ان نقترن في بدآءة السنة الجديدة وكان باقيًا لحلولها ثلاثة اشهر

وفي صباح يومٍ من اواسط الشهر الحادي عشر كنت اتناول الطعام على مائدتي فدخل خادمي يحمل اليّ رسائل البريد فجعلت افض ختومها واطالعها واحدةً واحدة حتى اذا وصلت الى احداها اعترتني رعشةٌ خفيفة بالرغم عني لانها تقول هذه الكلمات « ستموت في بدآءة العام الجديد »

وكانت الرسالة غفلاً من اسم الكاتب فهاجت بلبالي ولبثتُ مدةً افكر فيها . ولما خرجت من البيت مررت على مالكة فؤادي كعادتي فرأت على وجهي علامات التفكير فاستخبرتني عن السبب فقلت لها ارى يا حياتي ان من الواجب عليّ حلّ قيود ارتباطكِ بي فانهُ يستحيل عليّ الاقتران بكِ . فقالت وقد ارتجفت اعضآؤها ولمَ ذلك ايها الحبيب فهل سئمت من محبتي . قلت كلا ايتها المفدّاة فلن ينزع حبكِ من قلبي الا الموت وانما يعزّ عليّ ان تصبحي ارملةً ليلة زواجكِ . ثم اطلعتها على الرسالة واخبرتها انهُ مع عدم اكتراثي بمثل هذه المخاوف فاني اتذكر حدوث مثل هذه التنبيهات من جمعية سرّية اتمت وعيدها في وقتهِ مع شدة مراقبة الشحنة ورغماً عن جميع الوسائل المستعملة لاحباط مساعيها . فقالت لم يكن ليفصلني عنك مثل هذا الامر بل هو بالاحرى مما يزيدني تقرباً منك لاحميك بجسدي وافديك بروحي. اما انا فتوجهت بعد ذلك الى دار الشحنة واطلعتهم على الرسالة فاخذوا الامر بعظيم الاهمية وسألوني هل لي اعداآء فانكرت ذلك لعدم وجود اي خلافٍ بيني وبين احد من الناس . فوعدوني باستقصآء البحث عن كاتب الرسالة ومضى على ذلك اسبوعان لم تهتدِ الشحنة فيهما الى معرفة شيء من ذلك السر الغامض سوى الجهة التي صدرت منهـا الرسالة . اما انا فكنت لا اسير الا نهارًا ومسدسي في جيبي وكانت مادلين لا تكاد تفارقني وهي تحافظ عليّ محافظة الشحنة السرية

وقربت نهاية السنة فقرب الخطر وانا لم اكن جبانًا قطّ بل لم تكن نفسي عزيزة عندي غير ان قلق مادلين وانهماك رجال الشحنة جعلاني اتحذر لنفسي واهتم زيادة

في الامر . ومما زاد استغرابي انني ذهبت يوماً الى دار الشحنة لارى ما تمّ في الامر فاعلموني ان عدداً غفيراً من النـاس وصلتهم مثل رسالتي وقدموا شكاويهم وانهُ ظهر ان مئات من هذه الرسائل المبهمة قد وُزّعت على اناس من الكبرآء مما يدل على وجود جمعية سرية فوضوية تنوي اجرآء مذبحة عمومية او ثورة هائلة . وكنت حقيقةً اذا سرت في شارع رأيت العدد الاكبر ممن اقابلهم متأبطين مسدساتهم وهم يتلفتون يميناً شمالاً . وبقينا على مثل تلك الحالة من الخوف ونحن نزداد حذراً كلما مضى يوم من الشهر الاخير من السنة

وكانت مادلين ووالدها قد ألحا عليّ ان اصرف آخر ليـلةٍ من تلك السنة في بيتهم فوعدت ان افعل ولما فرغت من شغل نهاري في ذلك اليوم توجهت توًّا الى بيت مالكة فؤادي فلم ابلغ الباب الخارجي حتى رأيت مادلين مسرعةً لملاقاتي وقد بانت نواجذها من شدة الضحك وهي تقول قد زال الخطر يا حبيبي أدون وانهم في الحقيقة لأمهر اناس سمعت بهم في حياتي . وبينما انا في حيرة مما اسمع دفعت اليّ رقعةً اخرى بنفس الخط الذي كُتبت بهِ الرقعة الاولى فأسرعت لتلاوتها واذا فيها ما يأتي

« ضع ورآء رسالتنا الاولى مصباحاً فتظهر لك تتمة الكتابة »

وبينما انا افكر في ذلك احضرت مادلين بيدها مصباحاً والرقعة الاولى فوضعتها بين عيني والمصباح فظهر لي فيها كتابةٌ اخرى لم تظهر في المرة الاولى فكانت كما يأتي

« ستموت في بدآءة العام الجديد من شدة البرد اذا لم تجهز نفسك بالاباس الكافي من اجواخ الشركة الانكليزية الجديدة »

فبانت لي الحقيقة للحال وعلمت ان تلك الرسالة انما هي من اصناف الاعلانات اخترعتها الشركة المذكورة لتشهر محلها . ثم اني في اليوم الثاني قرأت في الجرائد خبر ذلك الاعلان الغريب فأيقنت ان الشركة المذكورة سيكون لها نجاح عظيم واذ ذاك عُقد لي على مادلين وجعلت هدية اكليلها عدداً من اسهم تلك الشركة

اسماء الوكلاء ومحلات الاشتراك

في القاهرة وسائر انحاء القطر المصري

مكتب الضياء بشارع الفجالة بمصر

في بيروت ولبنان ـ مكتبة ميخائيل افندي رحمة الوكيل العام
» الاسكندرية ـ الياس افندي الزيات
» دمشق ـ ميخائيل افندي اسطنبولية
» زحلة ـ جرجس افندي الخوري معلوف
» عكا ـ ايليا افندي قسطا زريق
» يافا ـ سليم افندي عبد الله دباس
» حيفا ـ خليل افندي السبتي
» القدس الشريف ـ نخله افندي زريق
» الناصرة ـ سليم افندي عبود
» غزة ـ نصري افندي كمال الياس
» طرابلس الشام ـ ملحم افندي المعربس
» البترون ـ جرجي افندي مرعي

في دوما ـ داود افندي بشير
» حمص ـ حبيب افندي سلامة
» حلب ـ قسطاكي بك الحمصي
» بغداد ـ يوسف افندي يعقوب مسيح
» البصرة ـ نعمة الله افندي عبو
» نيويرك ـ وديع افندي عيد الخوري
» البرازيل ـ الخواجا الياس ميخائيل مجدلاني
» سان پاولو ـ ميشال افندي العجم
» الارجنتين ـ الخواجا نقولا معرّاوي
» ماريدا (يوكاتان) ـ الخواجا ملحم ايوب الحكيم والخواجا انطونيوس عازار العلم
» سدني (استراليا) انطون افندي دادور
» وست استراليا ـ الخواجا جرجي لباد .

ومن اراد الاشتراك في الاماكن التي لا وكلاء لنا بها فليطلبهُ منا رأساً بكتاب معنون باسمنا في مكتب الضياء في شارع الفجالة

وكل موضع لا وكيل لنا بهِ لا تُرسل اليهِ المجلة الا بعد ارسال القيمة سلفاً حوالةً على احد المصارف أو التجار في مصر أو على البريد المصري

مؤسسة بموجب فرمان سلطاني تاريخ ١٤ صفر سنة ١٣١٠

رأسمال الشركة ٤٠٠٠٠٠ جنيه عثماني

بنك الشركة: البنك العثماني السلطاني

ان هذه الشركة مستعدة للتأمين على كافة المباني والموبيليات والبضائع والمخازن والاقطان والغلال وجميع ما يشابه ذلك بشروط موافقة جداً سواء كان بمصر أو في جميع البنادر والارياف وانهُ في حال حدوث حريق للاشياء المؤمن عليها طرفها فانها تدفع فوراً قيمة التعويضات من البنك العثماني بمصر بموجب شروط البوليصة بدون خصم شيء فالامل تشرفونا بخداماتكم

وكيل الشركة بمصر — يوسف بك شيحا

(في شارع المرور ،أول الموسكى

اطلبوا السجاير المصرية المشهورة بطيبها ورخصها من محلات كركبي وشركاه بمصر

Manufacture de Cigarettes égyptiennes. M. Karkabi & Cie, Caire, *Egypte*

﴿ صدر الجزء الاول من رواية الفرسان الثلاثة وثمنه ٦ غروش صاغ ﴾

وقيمة الاشتراك في الاربعة اجزاء ١٦ غرش صاغ تدفع مقدماً ويضاف الى ذلك اجرة البريد للخارج ٤ غروش

نجيب متري

صاحب مكتبة ومطبعة المعارف بمصر